سوريا اليوم

تيار التغيير الوطني
NATIONAL CHANGE PARTY

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد: 385 الاثنين 2014/3/24

62 شهيدا بنيران قوات الأسد وتقدم للجيش الحر في حلب وإدلب

قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الأحد استطاعت توثيق اثنين وستين شهيداً بينهم ثلاث سيدات وثلاثة أطفال وشهيدين تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن ستة وعشرين شهيداً قضوا في دمشق، بالإضافة إلى ثمانية عشر شهيداً في حلب، وخمسة شهداء في درعا، وخمسة شهداء في إدلب، وأربعة شهداء في حمص، ثلاثة شهداء في اللاذقية وشهيد في الرقة.

وقالت المصادر أن النظام واصل إلقاء البراميل المتفجرة على حلب وريفها ما أدى إلى مقتل تسعة أشخاص وعدد من الجرحى جراء قصف الطيران الحربي شارع الوادي في حي السكري بحلب.

كما قتل ثلاثة أطفال من عائلة واحدة ببلدة عدنان بالريف الشمالي، في وقت سقط قتيل على الأقل وعدد من الجرحى بقصف على بلدة كفر حمرة.

هذا فيما سيطر مقاتلو الجيش الحر على مواقع مهمة في حلب وريفها، وتشمل هذه المواقع جبل شويحنة والصالات الصناعية في الليرمون، فضلا عن مبنى قيادة الشرطة في حلب القديمة، كما تقدموا باتجاه فرع المخابرات الجوية وسط اشتباكات عنيفة وأنباء عن خسائر في صفوف النظام السوري.

وقالت وكالة مسار برس إن عملية مبنى قيادة الشرطة الواقع وسط مدينة حلب أدت إلى مقتل ثمانية جنود تابعين للنظام، وكان مقاتلو الجيش الحر سيطروا في وقت سابق على القصر العدلي بحلب.

كما استهدف مقاتلو الجيش الحر أيضا رتلا عسكريا كان متوجها لدعم قوات الأسد في حي الليرمون بحلب، وتمكنوا من تدمير آليتين عسكريتين. وذكر ناشطون أن عدد قتلى هذه العملية بلغ أكثر من 42 عنصرا من قوات النظام.

يأتي ذلك في وقت تدور "اشتباكات عنيفة في محيط مبنى المخابرات الجوية في جمعية الزهراء غربي حلب"، بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان، الذي أشار أيضا إلى تقدم لمقاتلي المعارضة في حي الليرمون المجاور.

وكانت الفرقة المشتركة لأهل الشام أعلنت السيطرة على معظم المباني المحيطة بفرع المخابرات الجوية، لافتة إلى أنها غنمت "كمية كبيرة من الذخيرة"، وإلى مقتل عدد من قوات النظام، وسط تواصل الاشتباكات.

وفي حلب أيضا، قالت غرفة عمليات أهل الفتح إنها سيطرت على مبنى الاتصالات "سيريتل" ومنطقة الخزان الأحمر وأربع نقاط أخرى في جبهة عزيزة شرق مدينة حلب بعد اشتباكات مع قوات النظام.

وفي ريف إدلب الجنوبي تمكن مقاتلو الجيش الحر من السيطرة على أربعة حواجز لجيش النظام على أطراف مدينة خان شيخون. وأسفرت العملية عن مقتل عناصر من جيش النظام، وتدمير دبابة بصاروخ حراري على حاجز النمر.

وفي دمشق، قال مكتب دمشق الإعلامي إن أربع قذائف هاون سقطت بالقرب من ساحة الأمويين وسط العاصمة دمشق.

الوزراء العرب يخفقون في الاتفاق على قرار بشأن تسليم المعارضة مقعد سوريا

أفادت مصادر إعلامية في الكويت بأن وزراء الخارجية العرب أخفقوا في حسم تمثيل سوريا خلال اجتماعهم التحضيري الذي يسبق القمة العربية الـ25 التي ستعقد في الكويت بعد غد الثلاثاء، بينما تم تحييد مناقشة ملف اعتبار الإخوان المسلمين "جماعة إرهابية".

وقال الأمين العام لجامعة الدول العربية إن القمة العربية الماضية التي عقدت في الدوحة قررت منح مقعد دمشق للائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، إلا أن المعارضة لم تنجز حتى الآن الخطوات التنفيذية المطلوبة منها.

وأشار العربي إلى أن ثمة مشاورات تجري مع الائتلاف السوري بشأن المسألة، ولكنه أكد أن المقعد السوري سيظل شاغرا في قمة الكويت.

يشار إلى أن الاجتماعات التمهيدية التي جرت على مستوى المندوبين العرب فشلت في التوصل إلى اتفاق في هذا الشأن، وتم رفعه إلى الوزراء الذين أخفقوا بدورهم في ذلك.

وفي ما يتعلق بالتطورات السياسية في الشأن السوري، قال نبيل العربي إن المبعوث الدولي والعربي المشترك إلى سوريا الأخضر الابراهيمي سيلقي بيانا حول الجهود الدولية والعربية المبذولة في هذا الشأن.

وطالب العربي باتخاذ قرارات تسهم في تنفيذ بيان مؤتمر جنيف1 الصادر في نهاية يونيو/حزيران 2012 بشأن تشكيل هيئة حاكمة انتقالية.

وفي الاجتماع التحضيري للوزراء العرب الذي بدأ صباح اليوم، قال العربي إن ظروف إنتاج حلّ تفاوضي بخصوص الأزمة السورية لا تزال بعيدة المنال، داعيا مجلس الأمن إلى اتخاذ قرار ملزم بوقف إطلاق النار.

واتفق معه وزير الخارجية القطري خالد بن محمد العطية، الذي طالب أيضا مجلس الأمن بضرورة اتخاذ قرار بوقف إطلاق النار في سوريا بموجب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة.

من جانبه، دعا النائب الأول لرئيس الوزراء الكويتي ووزير الخارجية صباح الخالد الصباح، المبعوث العربي والدولي إلى سوريا الأخضر الإبراهيمي لبذل مزيد من الجهود لاستئناف المفاوضات بين الأطراف السورية، لاستحالة الحلّ العسكري، وشدد على أن الحلّ الوحيد ينبغي أن يكون سياسيا وعن طريق المفاوضات، كما دعا النظامَ السوري إلى التوقف عن استهداف المدنيين.

ويركز اجتماع الوزراء العرب على العديد من القضايا الأساسية، ومنها: متابعة القضية الفلسطينية، والصراع العربي الإسرائيلي، وتفعيل مبادرة السلام العربية، كما يتناول ملف الشرق الأوسط، والرفض المطلق والقاطع للاعتراف بيهودية إسرائيل.

وتناولت مناقشات الوزراء بحث التضامن العربي مع لبنان وتوفير الدعم السياسي والاقتصادي، وتطورات الوضع في ليبيا واليمن ودعم السلام والتنمية في السودان.

ومن القضايا المطروحة للنقاش أمن الحدود و"الإرهاب الدولي" وسبل مكافحته وبناء القدرات الوطنية في المسائل المتعلقة بـ"الإرهاب" ومنع "الإرهابيين" من الاستفادة من مدفوعات الفدية ومن التنازلات السياسية مقابل إطلاق سراح الرهائن.

ومن جانبه، أكد وزير خارجية المغرب صلاح الدين مزوار أن ملف اعتبار جماعة الإخوان المسلمين " جماعة إرهابية" لن يطرح على طاولة القمة العربية.

وقال وزير الإعلام الكويتي سلمان الصباح إن هناك قضايا عربية تحتاج إلى حلول سريعة، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية والأزمة السورية، متمنيا أن تتوافر في قمة الكويت عناصر تساعدها على لمّ الشمل العربي في إطار روح التعاون الجماعي.

مقتل زعيم الشبيحة باللاذقية هلال الأسد

قتل هلال الأسد، قائد قوات الدفاع الوطني في اللاذقية، وما لا يقل عن 7 عناصر كانوا برفقته، خلال اشتباكات في بلدة كسب الحدودية مع تركيا.

وتحدثت مصادر إعلامية أخرى عن مقتل هلال الأسد خلال عملية لمقاتلي المعارضة استهدفوا خلالها المربع الأمني في اللاذقية والمشروع السابع، حيث يقيم مقربون من عائلة الأسد وقيادات الشبيحة.

وهلال الأسد ابن عم بشار الأسد، وكان رئيس الشرطة العسكرية في الفرقة الرابعة سابقاً، وكان هلال الأسد مدير مؤسسة الإسكان العسكرية في اللاذقية أيضاً. وبعد تشكيل جيش الدفاع الوطني عين قائداً له في اللاذقية. يذكر أن "جيش الدفاع الوطني" هو الاسم الذي أطلقه النظام على "الشبيحة".

وهلال الأسد مشهور في سوريا عامة واللاذقية خاصة، بأعماله التشبيحية المبالغ بوحشيتها، حيث يعمل تحت إمرته أكثر الشبيحة شراسة في الساحل السوري.

وأكد ناشطون من اللاذقية أن جميع أهل وسكان اللاذقية يعرفون التشبيح الذي اشتهر به هلال ورجاله من اعتقالات واختطاف حتى سمي "رئيس الساحل"، وهو الاسم الذي يتداوله سكان اللاذقية بالخفاء والسر خوفاً منه.

وتقسم اللاذقية إلى مناطق نفوذ، يتراوح حجمها بحسب درجة قرابة الأشخاص من الرئيس الأسد، وكان لهلال حصة كبيرة من تلك المناطق، فهو أبرز قادة مجموعة الشبيحة واللجان الشعبية، وينتشر أتباعه في معظم محافظة اللاذقية. وينفذ رجاله عمليات المداهمة والاختطاف والاعتقال والخطف والابتزاز، وخصوصاً خطف الفتيات. ولهلال الأسد حكايات مشهورة في خطف الفتيات.

يقول ناشط إن اللاذقية كلها تعرف "إسطبل الخيل" في المدينة الرياضية، وهو المعتقل السري "بالنسبة للحكومة السورية والتي تتجاهل وجوده"، والعلني بالنسبة لجميع سكان اللاذقية، فهو المكان الذي يضع هلال الأسد فيه معتقليه. وربما يكون اختياره للإسطبل

دلالة لكونه بالأساس مكاناً للحيوانات وليس البشر. الإسطبل المشهور توجد فيه جميع أدوات التعذيب، ومن يخرج منه فهو بمثابة المولود حديثاً أو بلغة السوريين "انكتب له عمر جديد".

ووثق ناشطون اعتقال 4000 مدني خلال فترة الثورة، وجرى اختطاف فتيات على خلفية اختباء إخوتهن المطلوبين، ولم يتم الإفراج عن الفتيات إلا بعد أن سلم إخوتهن أنفسهم.

يذكر أن الإعلام الرسمي السوري اعترف بمقتل هلال الأسد وسماه بـ"الشهيد". وأكد شهود عيان من مدينة اللاذقية لـ"العربية.نت" أنه بمجرد الإعلان عن مقتل هلال الأسد بدأ الطيران المروحي بالتحليق على علو منخفض في سماء المدينة.

كما انتشر عناصر الدفاع الوطني في منطقة "شروع الصليبية"، ذات الأغلبية السنية، واستنفر بعض العناصر بين السيارات باللباس الميداني الكامل، فيما اعتلى القناصة الأبنية.

وفاضت صفحات التواصل الاجتماعي للمعارضة السورية بعبارات التهنئة والفرحة بمقتل "أكبر شبيح في اللاذقية معقل بشار الأسد ومدينته" التي حاول كثيراً أن يبقيها بعيدة عما يحدث في المدن السورية الأخرى من تدمير وقتل وقصف.

أحمد طعمة يلتقي المبعوث الأمريكي الخاص لسوريا

استقبل الدكتور أحمد طعمة رئيس الحكومة السورية المؤقتة المبعوث الأمريكي الخاص لسوريا دانييل روبنشتاين في مقر الحكومة المؤقتة بمدينة غازي عنتاب التركية ظهر يوم أمس الأحد.

وقد حضر اللقاء من الجانب السوري كل من إبراهيم ميرو وزير المالية والاقتصاد ومحمد ياسين نجار وزير الصناعة والنقل والاتصالات وإلياس وردة وزير الطاقة والنفط والثروة المعدنية وفايز الضاهر وزير العدل.

وتباحث الجانبان في آليات الدعم المقدّم من مجموعة أصدقاء سوريا للحكومة السورية المؤقتة.

كما عرضت الحكومة المؤقتة خطة عملها والآليات التي تعتمدها لإعادة بناء مؤسسات الدولة في المناطق السورية المحررة.

واتفق الجانبان في نهاية الاجتماع على إجراء لقاءات لاحقة لمتابعة بحث سبل الدعم التي يحتاجها الشعب السوري في شتى المجالات.

أنباء عن مقتل "ضياء الأسد" أضخم وأشرس شبيح بدمشق

تواردت أنباء عن نشطاء عبر مواقع التواصل الاجتماعي تتحدث عن مقتل أضخم شبيح في دمشق "ضياء الأسد" أو "ابو الحارث" كما يسمي نفسه.

وتناقل نشطاء خبر مقتله دون أن يكون ثمة معلومات جديدة عن الكيفية أوا لمكان.

ولعل أكثر ما اشتهر به "أبو الحارث" هو وحشيته في تعذيب المعتقلين وفقاً لفيديوهات مسربة تظهر كيف يتعامل مع المعتقلين بوحشية وازدراء لانسانيتهم.

وبمحاولتنا الدخول لصفحته وجدنا أنه لم يحدث فيها منذ يومين.

ومن أسباب شهرة الشبيح المقتول منظر عضلاته المثير للضحك وللتقزز، ويتفنن بعض الشباب السوري على الفيس بوك بالسخرية من تلك العضلات التي تعطي احساس الرهبة لأي معتقل سيقع تحت يد هذا الشخص.

يذكر أن الأنباء تقول أن "ضياء الأسد" له علاقة وثيقة بعلي خزام اليد اليمنى لماهر الأسد.

وفي وقت سابق نشرت أكثر من صفحة ثورية سورية صوره وتحذيرات من وحشيته، لأنه هو نفسه يتفاخر بإذلال الناس كما يظهر في فيديوهاته المسربة. أورينت نت.

تركيا تسقط طائرة للنظام اخترقت المجال الجوي التركي

أعلن رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان أن سلاح الجو التركي أسقط مقاتلة سورية بعدما اخترقت المجال الجوي لبلاده، في وقت اتهمت دمشق الحكومة التركية بالقيام بـ"اعتداء سافر" قالت إنه يؤكد "تورط أنقرة في دعم العصابات الإرهابية المسلّحة".

وقال أردوغان في مؤتمر حاشد لأنصاره في شمال غرب تركيا قبل الانتخابات المحلية المقررة يوم 30 مارس/آذار الحالي، "انتهكت طائرة سورية مجالنا الجوي"، مضيفا "طائراتنا من طراز أف 16 أقلعت وأسقطت هذه الطائرة". وتابع " لماذا؟ لأنك إذا اخترقت مجالي الجوي فإن صفعتنا بعد ذلك ستكون قاسية".

وكانت وسائل إعلام تركية قد أعلنت في وقت سابق أن القوات المسلحة التركية أسقطت الطائرة السورية في موقع قرب أنطاكيا عند المنطقة الحدودية مع سوريا، وذلك أثناء قيامها بمهام قتالية.

وقال مدير المرصد السوري إن " المضادات التركية استهدفت طائرة حربية سورية أثناء قصفها مناطق في ريف اللاذقية الشمالي"، مشيرا إلى أن " النيران شوهدت تندلع في الطائرة الحربية قبل سقوطها داخل الأراضي السورية".

وذكرت هيئة الأركان التركية أن أحد مراكز المراقبة الجوية التابعة لها رصد طائرتين سوريتين من طراز ميغ 23 حوالي الساعة الواحدة ظهرا وأرسل لهما أربعة تحذيرات بعد أن اقتربتا من الحدود التركية.

وأضافت الهيئة أن إحدى الطائرتين دخلت المجال الجوي التركي فوق مدينة يايلاداجي شرقي معبر كسب الحدودي، وأطلقت مقاتلة تركية من طراز أف 16 صاروخا على الطائرة السورية مما أدى إلى تحطمها على مسافة نحو 1200 متر داخل الأراضي السورية.

وأظهرت لقطات مصورة نشرها مقاتلون سحبا من الدخان الأسود تتصاعد خلف تلال في المنطقة الحدودية، وهو المكان الذي قالوا إن الطائرة تحطمت فيه.

وفي الوقت الذي تعهدت فيه أنقرة برد وصفته بالقاسي في حال انتهاك أجوائها، أكدت دمشق خبر إسقاط الطائرة، معتبرة أنه "اعتداء سافرا".

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن التلفزيون السوري قول مصدر عسكري إن ما أقدمت عليه تركيا يُعد "اعتداءً سافرا"، يؤكد دعم أنقرة "للمجموعات الإرهابية".

وقال المصدر العسكري ذاته "في اعتداء سافر يؤكد تورط أردوغان في دعم العصابات الإرهابية، الدفاعات الجوية التركية تسقط طائرة مقاتلة أثناء ملاحقتها العصابات الإرهابية داخل الأراضي السورية في منطقة كسب في ريف اللاذقية".

من جهته ذكر التلفزيون السوري الرسمي أن الطائرة كانت تلاحق مقاتلين في ريف اللاذقية داخل الأراضي السورية في منطقة كسب.

وكان مصدر في وزارة الخارجية السورية جدد في وقت سابق الأحد اتهام أنقرة بمساندة مقاتلي المعارضة في كسب.

وقال المصدر إن " الحكومة التركية قامت بعدوان عسكري غير مسبوق ولا مبرر له في منطقة كسب الحدودية" الجمعة والسبت، بحسب ما نقلت وكالة سانا.

واتهم أنقرة بقصف الأراضي السورية "لتأمين التغطية لدخول العصابات الإرهابية المسلحة"، واضعا ذلك " في إطار السياسات العدوانية لحكومة أردوغان ودعمها المعلن للمجموعات الإرهابية المسلحة التي اتخذت من الأراضي التركية نقطة إيواء وانطلاق وتسليح لها".

وفي 16 سبتمبر/أيلول الماضي، أعلنت تركيا إسقاط مروحية سورية انتهكت أجواءها الجوية. كما أسقطت دمشق في يونيو/حزيران 2012 مقاتلة تركية قائلة إنها خرقت مجالها الجوي فوق مياه البحر المتوسط.

وفي أول رد فعل إقليمي على حادثة إسقاط الطائرة الحربية السورية، دعا مساعد وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان أنقرة ودمشق إلى ضبط النفس.

وقال عبد اللهيان إن أي تصعيد عسكري يزيد من تعقيد الأزمة السورية، معتبرا أن المحادثات الإيرانية التركية للتوصل لحل سياسي للأزمة السورية تسير بجدية، حسب قوله.

خبير: هناك إمكانية لتشكيل محكمة دولية خاصة بجرائم النظام السوري

قال رئيس فريق الأمم المتحدة المعني بملف المعتقلين في سوريا إن ثمة إمكانية لإنشاء محكمة دولية لمحاكمة مجرمي الحرب بسوريا إذا تعذرت إحالتهم إلى المحكمة الجنائية الدولية من قبل مجلس الأمن بسبب الفيتو الروسي.

وأوضح ديزموند دي سيلفا أنه يمكن لدولتين أو أكثر التوصل إلى اتفاقية لإنشاء محكمة ذات نظام داخلي لمحاكمة المسؤولين عن جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية.

جاء ذلك ضمن حلقة نقاش نظمت في مقر الأمم المتحدة بنيويورك بدعوة من قطر والسعودية والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا.

ومن جهة أخرى، قال دي سيلفا إن الأرقام التي تشير إلى أعداد المعتقلين في سوريا قد لا تكشف سوى رأس جبل الجليد. وأكد أن كل معلومات التقرير الذي أعده فريقه عن القتل الجماعي والتعذيب والتجويع في السجون السورية "موثقة وذات مصداقية".

وفي نفس الحلقة، قالت رئيسة لجنة المعتقلين بالائتلاف السوري المعارض ريما فليحان إن هناك أكثر من مائتي ألف معتقل بسجون النظام، يعانون صنوفا شتى من انتهاكات حقوق الإنسان بينها القتل والتعذيب والاغتصاب والتجويع، وإن نساء وأطفالاً بل وعائلات بكاملها تمسها الانتهاكات في معتقلات النظام.

وقد طالب الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية بتشكيل لجنة دولية للتحقيق في مصير عشرات الآلاف من المعتقلين في سجون النظام في سوريا.

ووفق دي سيلفا، فإن ثمة إمكانية لإنشاء محكمة دولية لمحاكمة المسؤولين عن ارتكاب جرائم الحرب وجرائم ضد الإنسانية في سوريا إذا تعذر إحالة المسؤولين عن ارتكاب جرائم ضد الإنسانية إلى المحكمة الجنائية الدولية من قبل مجلس الأمن بسبب الفيتو الروسي، وأيضا بسبب عدم عضوية سوريا في المحكمة الجنائية الدولية.

وقال رئيس فريق الأمم المتحدة المعني بالمعتقلين في سوريا بالندوة إن التقرير الذي أعده فريقه، بناء على أكثر من 55 ألف صورة عن معتقلين ماتوا من التعذيب والجوع وسربها منشق عن النظام السوري، يتحدث عن آلاف من حالات القتل "وكأنها قتل على مستوى صناعي".

الرئيس اللبناني يعتمد إستراتيجية دفاعية لحماية بلاده

أكد الرئيس اللبناني ميشيل سليمان أهمية تعزيز قدرات الجيش والقوات المسلحة اللبنانية للقيام بحفظ الأمن وضبط الاستقرار في جميع أنحاء البلاد.

وشدد الرئيس سليمان في تصريح للصحافيين على الحاجة لوضع استراتيجية دفاعية لحماية لبنان من العواصف يكون عمادها الجيش ومرجعيتها الدولة التي تمثل الشعب اللبناني مضيفا ان الحكومة ستوفر غطاء للقوات المسلحة وتؤمن حاجاتها لإنهاء الاقتتال الدائر في مدينة طرابلس، وفق وكالة الأنباء الكويتية.

وفي سياق متصل أكد رئيس الوزراء اللبناني تمام سلام ضرورة تعزيز المؤسسات العسكرية والأمنية التي تحتاج إلى ثقة المواطن لوضع حد لأعمال العنف التي تشهدها مدينة طرابلس. وقال سلام في تصريح للصحافيين انه "لا توجد فئة أو طائفة في لبنان بعيدة عن دفع الثمن ولا مزايدة في القتلى إنما المزايدة تكون في حماية الوطن".

يذكر أن الاشتباكات في مدينة طرابلس لا تزال مستمرة مع تراجع وتيرتها صباحا واشتدادها ليلا وقد حصدت حتى الآن ما لا يقل عن 26 قتيلا وأكثر من 180 جريحا.

كما شهدت العاصمة بيروت اشتباكات مسلحة بين مجموعتين في منطقة "طريق الجديدة" بالقرب من المدينة الرياضية أسفرت عن سقوط قتيل وأكثر من عشرة جرحى وقد عمل الجيش على ضبط الوضع وإعادة الاستقرار إلى المنطقة.

وزير داخلية لبنان يتعهد بالتقدم بشكوى لدى مجلس الأمن ضد الأسد

كشف وزير الداخلية والبلديات اللبناني نهاد المشنوق، عن نية لبنان تقديم شكوى ضد النظام السوري لدى الجامعة العربية ومجلس الأمن الدولي، نظير الاختراقات المتكررة لسلاح الجو السوري لسيادة لبنان، مشيدا في حوار مع صحيفة "الوطن" السعودية، بسياسة الملك السعودي عبدالله بن عبد العزيز تجاه لبنان واللبنانيين، والتي وصفها بأنها قائمة على الحق، مقللا من أهمية أصوات قال إنها "لا تريد الخير للبنان ولا ترغب باستقراره".

وأضاف المشنوق: "بالتأكيد في أول جلسة مجلس وزراء سوف نطالب بتوجيه احتجاج دبلوماسي إلى الجامعة العربية أولاً، وإذا لم يرتدع النظام السوري سنذهب بالشكوى إلى مجلس الأمن الدولي".

وأعرب المشنوق عن اعتقاده أن "وزير الخارجية الحالي جبران باسيل سيتبع سياسة متوازنة، ولن يتخلى عن مسألة سيادة الأراضي اللبنانية".

ولفت المشنوق إلى أن "ترسيم الحدود بيننا وبين سوريا رغم محاولات الحكومات السابقة لم يتم. بالتالي هناك مشاكل حدودية يستفيد منها النظام السوري في العمليات السورية خصوصاً في العمليات العسكرية التي تجري ضمن أراضيه".

ومن ناحية أخرى، أشار المشنوق إلى أن "قتال حزب الله في سوريا مُعلن وليس سريا. نحن موقفنا من ذلك سياسياً الاعتراض على هذا الأمر في كل أدبياتنا السياسية. وما ذكر في البيان الوزاري من حيث "النأي بالنفس" يعني اعتراض سياسي من قبلنا. هذا تعبير عن عدم قبول قتال حزب الله في سوريا".

تقرير: غياب الأمن يقلص احتفالات النوروز في سوريا

شهدت المناطق ذات الكثافة الكردية شمال سوريا احتفالات بعيد النوروز "اليوم الجديد" هذا العام دون مشاركة شعبية واسعة بسبب الأوضاع الأمنية الخطرة في تلك المناطق، رغم أن أكراد سوريا حديثو عهد بالاحتفالات التقليدية بمقدم الربيع.

ويرجع عضو اللجنة السياسية في حزب يكيتي الكردي في سوريا عبد العزيز كياض عدم المشاركة الواسعة في احتفالات النوروز هذا العام إلى سلسلة التفجيرات التي ضربت المدن الكردية في الآونة الأخيرة.

ويضيف في حديث لموقع الجزيرة " احتفال النوروز هذه السنة في مدينة كوباني لم يشهد حضوراً كبيراً لخوف المواطنين من التفجيرات، بعد أن أعلن تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام تبنيه للعديد من التفجيرات التي هزت المدن الكردية".

وأكد أن الاحتفال كان شكلياً فقط للحفاظ على العيد القومي للأكراد، ولم يكن كالاحتفالات في الأعوام السابقة حيث بدأ الكرد بتنظيم احتفالات شعبية واسعة بقدوم الربيع.

واحتفل أيضا بهذا العيد حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي على جبل مشتنور في مدينة كوباني مع عدة أحزاب كردية في جو تسوده الديمقراطية، حسب ما أكده ممثل الحزب الوحيد في المجلس التشريعي صلاح مسلم.

وأردف مسلم قائلا " إنها المرة الأولى التي يحتفل فيه الحزب بالمشاركة مع أحزاب أخرى، وإن نوروز 2014 هو رمز التوحُّد في الإدارة الذاتية التي أعلنها الاتحاد الديمقراطي وهي لا تعني الانفصال عن سوريا"، مضيفا أن "النوروز هو احتفال لكل السوريين".

وتشير الأساطير الكردية إلى أن النوروز يلخص قصة ملك ظالم تعودَ أن يأكل دماغ طفل صغير في كل يوم ليتمكن من البقاء على قيد الحياة، ولكن "كاوا" (حدادا) تمكن من قتله وأشعل النار احتفالاً بذلك في 21 مارس/آذار قبل 612 عاماً قبل الميلاد. وكان ذلك اليوم الأول من فصل الربيع، ومنذ ذاك الحين يحتفل الكرد وكذلك معظم الشعوب الآرية بهذا اليوم الذي خلصهم فيه كاوا من الظلم.

وكان الكرد يحتفلون بهذا اليوم سراً في الأجزاء الأربعة من كردستان التي قسمتها اتفاقية سايكس بيكو، فقد كانت السلطات الأمنية في سوريا وإيران وتركيا والعراق تمنعهم من الاحتفال قبل أن يتشكل إقليم كردستان العراق، الذي يعتبر فيه النوروز عطلة رسمية لأربعة أيام.

أما في سوريا في عهد "المقبور" حافظ الأسد فقد كان يعتقل لسنوات كل من تثبت مشاركته في إحياء عيد النوروز، وربما يقتل تحت التعذيب، كما حدث في نوروز 1986 وهو أول نوروز علني في العاصمة دمشق منعته السلطات السورية وخلف العديد من القتلى.

أصدر الأسد بعدها المرسوم رقم 104 لعام 1988 والذي يقضي باعتبار 21 آذار من كل عام عيداً رسمياً للأم في البلاد، تعطل فيه الجهات العامة في الدولة دون الإشارة للنوروز، وتعمّد بذلك تجاهل الوجود الكردي في البلاد.

ولم يتغير الكثير بعد تسلم بشار الأسد للحكم، ففي عشية نوروز 2008 قتل ثلاثة شبان كرد في القامشلي، وكذلك الأمر في نوروز الرقة 2009 حيث قتل العشرات من الكرد بعد أن أطلق الأمن السوري النار على المحتفلين، وقضى أيضا العشرات تحت التعذيب في الفروع الأمنية في نفس الحادثة. وكذلك الأمر في نوروز 2010 اعتُقلَ الآلاف من الكرد في حيي الشيخ مقصود والأشرفية بمدينة حلب بعد شجار بين المحتفلين ورجال الأمن السوري.

نظام الأسد يستخدم الخطف كأداة لضرب النشطاء والمعارضين

بدأت ظاهرة الخطف في الأحياء المحاصرة جنوب العاصمة دمشق تطفو على السطح بعد تسجيل عدة حالات، أبرزها خطف قادة عسكريين من المعارضة المسلحة منتصف الشهر الفائت، واتهم ناشطون النظام بزرعه خلايا داخل الفصائل المعارضة، مهمتها تصفية القادة والناشطين البارزين بعد عجز النظام عن اقتحام هذه المناطق، على حد قولهم.

ويتحدث مدير المكتب الإعلامي في لواء سيف الشام أبو غياث عن ظروف اختطاف عدد من قادة اللواء من قبل خلايا نائمة متسترة تحت رداء الجيش الحر.

ويروي أبو غياث للجزيرة نت تفاصيل اختطاف القادة بالقول إنه " عندما اشتد الحصار على قاطني أهالي جنوب العاصمة حصلت عدة اجتماعات بين قيادات الفصائل المعارضة لدراسة هدنة مع النظام، وفي 13 فبراير/شباط الماضي تم استدعاء ثلاثة من قادة اللواء إلى مقر الاجتماعات في منطقة بيت سحم بريف دمشق، ومر يومان ولم يظهر أحد من القادة، عندها طلب قائد اللواء من عناصره أن يذهبوا ويداهموا المنطقة بحثا عنهم.

ويتابع أبو غياث أن اشتباكات وقعت بينهم وبين العناصر داخل المقر، لكن سرعان ما

استطاع عناصر اللواء قتلهم ومداهمة المقر، وفوجئوا عند دخولهم بوجود أحزمة ناسفة وأموال، "وكان هذا المقر يشبه مقرات النظام إلى حد كبير".

أما عن مصير القادة فيقول أبو غياث إنهم ألقوا القبض على ثلاثة عناصر كانوا متواجدين داخل المقر ممن بقوا أحياء، وبعد التحقيق معهم أكدوا أنهم سلموا القادة "للمليشيات الشيعية المتواجدة قرب المنطقة، واعترفوا أيضا بوجود خلايا نائمة أخرى كان النظام قد زرعها وسط المعارضة المسلحة منذ أكثر من عام ونصف العام، ومهمتها الخطف والاغتيال".

ومن واقع تجربة شخصية، يسرد مراسل نبض العاصمة في جنوب دمشق أبو بسام قصة محاولة اختطافه، حيث يقول إنها كانت ضمن خطة تم إعدادها لخطف ستة عناصر كانوا مرابطين عند خط مواجهة بين قوات المعارضة والنظام في بلدتي ببيلا وبلدا بالغوطة الشرقية.

وبعد أن أعطى قائد الخلية الأمر لعناصره بالتحرك، نصبوا لهم كمينا بإحدى الحارات القريبة من خط الجبهة –يواصل أبو بسام– الذي لاحظ وجود سيارة تراقبهم عن بعد وبداخلها ملثمون، فقام بالاتصال بأحد القادة لإخباره عن الأمر، فأرسل عددا من المسلحين الذين التفوا من حارة أخرى لكي يحاصروا السيارة وسرعان ما أطلق الموجودون فيها النار محاولين الهرب، ولكن تم إيقافهم والتحقيق معهم، ففوجئ بأنهم كانوا يسعون لاختطافه.

وعن هدف هذه الخلية في اختطاف الناس، يقول أبو بسام إن " هذه الخلية لا تخطف لتطلب فدية، وإنما يسلمون أشخاصا مهمين بالسنبة للنظام السوري، سواء كانوا عسكريين منشقين أو إعلاميين أو أشخاصا مؤثرين في

مندوب البرازيل لدى الأمم المتحدة يؤكد انعكاس الأزمة السورية على أوضاع بلاده

قال السفير أنطونيو باتريوتا، المندوب الدائم للبرازيل لدى الأمم المتحدة بأن الأزمة السورية لها وقع خاص على بلاده على اعتبار أن الكثير من البرازيليين يتحدرون من أصول سورية ولبنانية، وأضاف أنه رغم أن غالبية هؤلاء من المسيحيين فإن بينهم أيضا من المسلمين، وعليه، فإن حالة عدم الاستقرار واتساع نطاق العنف في الأراضي السورية له تأثير كبير علينا بشكل شخصي وعاطفي، بحسب تقرير للشرق الأوسط.

وأشار باتريوتا الذي شغل سابقا منصبي وزير الخارجية وسفير بلاده لدى واشنطن أن الوضع في سوريا في الوقت الحالي أصبح أكثر عنفا ووحشية ودموية، مؤكدا أن الدبلوماسية هي السبيل الوحيد لنا للخروج من تلك الأزمة، حيث إننا لا نحبذ الحل العسكري للوضع في سوريا، وهذا ما أكدنا عليه مرارا وتكرارا في مجلس الأمن.

وأضاف قائلا: إن الوثيقة الختامية لمؤتمر جنيف الأول في منتصف عام 2012، مثلت خطة عمل من أجل التوصل إلى حل دبلوماسي للأزمة السورية. غير أنه وللأسف، لم يقر مجلس الأمن تلك الوثيقة خلال الأشهر التالية لأسباب أعتقد أن لها علاقة بالسياسة الداخلية في بعض الأعضاء (الدول) الدائمين في مجلس الأمن، وليس لها علاقة بالأزمة السورية نفسها. وقد أدى ذلك إلى تأخر وضع استراتيجية للضغط على الأطراف للقبول بالدخول في عملية انتقال السياسي. وبعد عدة أشهر، أدى استخدام الأسلحة الكيميائية في سوريا إلى عقد اتفاق بين الولايات المتحدة وروسيا انضمت سوريا بموجبه إلى اتفاقية حظر الأسلحة الكيماوية، ووافقت على تفكيك ترسانة الأسلحة الكيماوية الخاصة بها، وهو ما يعد في حد ذاته تطورا إيجابيا للغاية. ولكن ربما كان الأمر الأكثر أهمية هو إقرار وثيقة مؤتمر جنيف الأول بشكل نهائي من قبل مجلس الأمن، والتي تنص – ضمن أمور أخرى – على أنه ليس هناك حل عسكري للأزمة السورية وتتوقع تنفيذ برنامج سياسي وخطة انتقالية للبلاد.

وحول رؤيته للصيغة المناسبة لتحقيق السلام في سوريا قال: إن الصيغة موجودة بالفعل في وثيقة مؤتمر جنيف الأول، ولهذا فنحن لسنا في حاجة إلى البدء من المربع صفر. وأعتقد أن السؤال الذي ينبغي أن نطرحه في الوقت الحالي هو: هل سيكون لخطوة تنقية الأجواء بين السلطات الإيرانية والحكومات الغربية، لا سيما الولايات المتحدة، والتي أدت إلى توقيع اتفاق مؤقت بشأن الملف النووي الإيراني، آثار إيجابية على الوضع في سوريا. التأثير الذي أصبح أكثر وضوحا في الأشهر القليلة الماضية هو أنه بعد أن كانت بعض البلدان تعد رحيل بشار الأسد شرطا مسبقا لبدأ مرحلة انتقالية في سوريا، حسنا، لم يعد هذا الاقتراح واقعيا بالمرة، وعد الاتفاق الخاص بالأسلحة الكيماوية نقطة تحول على الكثير من المستويات.

وعن نظام الأسد والمخاوف من انحدار سوريا إلى سناريو الدولة الفاشلة قال: إن مصطلح الدولة الفاشلة يبدو مبالغا فيه بعض الشيء. لأن سوريا تتميز بذلك الشعور القوي بالهوية. لكن السؤال المهم هو كيف يمكن التعامل مع بعض من هذه الأجندات الإسلامية التي تطفو

على السطح في الوقت الحال في منطقة الشرق الأوسط. وتابع قائلا: أعتقد أنه طالما أن تلك الجماعات الإسلامية لا تدعو إلى العنف، وتظهر المزيد من الاستعداد للمشاركة في العملية الديمقراطية، فيجب أن يعطوا الفرصة للمشاركة في العملية السياسية. الجزيرة.

المنظمة السورية لحقوق الإنسان تطالب بالتحقيق في جرائم النظام بحلب

طالبت المنظمة السورية لحقوق الإنسان المفوضة السامية لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة بتوسيع مهمة لجنة التحقيق لتشمل الجرائم التي اقترفتها قوات النظام قبل انسحابها من الريف الحلبي ودعت لإعلان تشكيل المحكمة الجزائية الخاصة بمحكمة مقترفي الإبادة الجماعية في سوريا، وفقاً لإتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية، وذلك بقرار صادر عن هيئة عامة استثنائية للجمعية العمومية تدعو لها المجموعة العربية التي ستعقد قمتها قريباً في إطار جامعة الدول العربية في الكويت.

وطالبت المنظمة أجهزة الأمم المتحدة اتخاذ تدابير عاجلة لمنع اقتراف أفعال الإبادة الجماعية بتدابير ملموسة على الأرض.

كما شددت المنظمة في بيان لها على الدول الأطراف في المعاهدة على ضرورة اتخاذ كل دولة طرق التدابير التشريعية اللازمة لضمان عدم إفلات الجناة من العقاب.

وقالت المنظمة السورية أنه خلال العام المنصرم أضاف النظام السوري لإستراتيجيته الإجرامية في الإبادة الجماعية للسوريين منهجية جديدة تقوم على إخضاع الناس عمدا في المناطق الخاضعة الخارجة عن سيطرته لظروف معيشية يراد منها تدميرهم ماديا كليا أو جزئيا، وإخضاعهم لظروف تجعل حياتهم جحيماً لا يطاق، وفي مرحلة لاحقة استهداف الفارين منهم بشكل جماعي بهدف قتلهم أو إلحاق أكبر أذى ممكن بهم بقصد تهجيرهم الجماعي وإخلاء مناطقهم وإخضاعها لتغييرات ديموغرافية بما يتعذر معه عودتهم إليها مجددا .... تلك كانت هي الحال في جميع المناطق التي خضعت لسياسات التجويع والحصار والتهجير في سوريا وكمثال على هذه الاستراتيجية نأخذ منطقتين:

الأولى: الغوطة الشرقية التابعة للريف الدمشقي والتي تضم حوالي 60 ما بين بلدة وقرية ضربت قوات النظام السوري الحصار التام لمدة تزيد عن سنتين بدءاً من الجهة الغربية أي الاوستراد الدولي اعتبارا من مدينة عدرا ووصولا إلى عقدة الكباس وطريق المطار من أوله حتى نهايته وصولا إلى قرى الهيجانة وتل مسكن والغزلانية التفافا إلى جهة الشرق نحو بلدات حران العواميد وجديدة الخاص والكفرين والعتيبة ووصولا إلى بلدة الضمير من الجهة الشرقية للغوطة وجميع البلدات والقرى على طول هذا الخط الطويل مما أفقد تلك المنطقة المغلقة جغرافيا جميع مقومات الحياة.

ثم جاء القصف الوحشي العشوائي شبه اليومي بطائرات الميج والسوخوي والذي أمطرها بجميع أنواع الذخار بما في ذلك المحرمة دوليا مما دّمر البنية التحتية كليا من مشافي ونقاط طبية ومخابز ومستودعات أغذية وصوامع ومدارس وجوامع وساحات عامة كان يتجمع فيها الناس ومؤسسات حكومية ومراكز خدمية وحتى المشافي الميدانية في حال وجودها فهي تفتقر لأدنى الشروط اللازمة فلا دواء ولا قطن ولا شاش ولا حتى ابر من أي نوع مع شبه انعدام لإمكانية الوصول إليها بسبب قصف قوات النظام السوري لكل ما يتحرك على الأرض مما أدى لإرتفاع معدلات الموت الطبيعي بنسبة تتجاوز 200% عن معدلات الوفاة الطبيعية في المناطق المحاصرة جراء انهيار قطاع الرعاية الطبية. بالإضافة لنسبة تتجاوز 2% للوفيات الناتجة عن الأمراض المزمنة وأمراض الدم كالسكري والضغط وأمراض القلب وغيرها في ظل انعدام وجود الدواء وكل شخص يضبط معه حبة دواء على حواجز النظام بعقاب بالإعدام الميداني على الملأ وأمام الناس.

وقد كلل النظام السوري جرائمه في تلك المناطق بمجزرة الكيماوي في الشهر الثامن من عام 2013 والتي راح ضحيتها الآلاف ما بين قتيل ومصاب مع افلات تام من العقاب بل بالعكس مكافأة الدول العظمى للنظام السوري على استخدام السلاح الكيماوي بمواجهة الناس وعقد صفقة معه بمنتهى النذالة في إشارة لمدى التدهور الأخلاقي والقيمي لدى الدول العظمى الراعية الأولى للإرهاب في هذا العالم.

ونتيجة هذه الظروف تدهورت الظروف المعاشية والحياتية في الغوطة الشرقية فلم يعد هناك منشأة تعليمية تستطيع أن تستقبل طفل على مدى سنوات ثلاثة عجاف وارتفعت أسعار المواد إلى أن وصلت معدلات لا يصدقها عقل "سعر كيلوا الخبز ألف ليرة سورية بما يعادل 20 دولار كقوة شرائية وذات السعر لكيلو البرغل أو الرز ألف ليرة سورية"، وفي الأشهر الأخيرة اتبع النظام السوري استراتيجية جديدة في الغوطة الشرقية من

خلال إدخال بعض المواد الغذائية وعلى الأخص الشعير بيعها بأسعار عالية جدا حوالي مئة ضعف عن السعر المعتاد أي ألف ليرة سورية للكيلو غرام.

ثم بدأ عملية تخفيض السعر حتى وصل الكيلو غرام 300 ليرة سورية فانهال الناس يقبلون على الشراء بما تبقى لديهم من سيولة نقدية، واستثمر النظام السوري بعض المافيات من صغار التجار المتعاملين معه ضمن الغوطة الشرقية وتجار الأزمات لتهريب الأموال خارج الغوطة بهدف إفراغ المنطقة من النقد كأداة للتداول وبعد مدة من الزمن ضعفت القوة الشرائية بين أيدي الناس نتيجة سحب النقد الورقي، مع منع إدخال أية سيولة نقدية للغوطة الشرقية بشتى الوسائل ليتبين أن النظام كان يخطط لسحب النقد في الغوطة بهدف زيادة الضغط عليهم لا سيما وأنه يعلم وجود مجموعات مسلحة بينهم على أمل أن ينجح في نشر الجريمة المنظمة كالسطو المسلح والنهب والسرقة وبشكل عام الانفلات الأمني وعدم الانضباط واستباحة حقوق الناس تحت ضغط الجوع والحاجة في ظل عدم وجود نقد بين أيدي الناس وفقدان الحس بالمسؤولية لدى المعارضة السياسية التي كان من المفترض أن تجد تمويل ودعم يعوض النقص الحاصل وهو ما يعول عليه النظام الآن لفرض الإذعان على المناطق المحاصرة.

في الهزيع الأخير من ليلة الثلاثاء 2014/4/25 وفجر الأربعاء 2014/2/26 حاولت مجموعة من أهالي الغوطة الشرقية مؤلفة من 175 شخص منهم 105 مدني و40 مسلح و30 جريح الفرار من سياسات الجوع الناجم عن الحصار المطبق على الغوطة وذلك عن طريق العتيبة.

وفي تمام الساعة الثالثة فجراً قامت قوات النظام بمساندة من المليشيات الطائفية العراقية والإيرانية واللبنانية باستهداف القافلة بتفجير حزامين من الألغام والعبوات الناسفة في حقول الألغام التي كانت قوات النظام قد فخخت بها الحزام المحيط بالمناطق المحاصرة، ثم استهدفت الفارين بالرشاشات الثقيلة من عيار 23 ملم وراجمات الصواريخ ومن ثم أقدموا على تصفية من نجا من الجرحى بالإعدام الميداني.

وبعد اقتراف المجزرة عاد النظام لتمثيليته الغبية الممجوجة فوضع السلاح الثقيل والمتوسط قرب الضحايا وأحضر وسائل إعلامه لتعزف الموشح السهل من أن الضحايا كانوا مسلحين وإرهابيين وأجانب وتكفيريين وسلفيين وجهاديين و... غيرها من الأوصاف المعلبة، ثم أوعز فيما يبدوا لبعض المراكز الحقوقية التابعة له لإصدار بيانات كاذبة تؤيد روايته الملفقة.

كما أرفق البيان: مشاهد خاصة لقناة المنار لحظات تنفيذ الجيش العربي السوري لكمين العتيبة

و مقابلة مع أحد الناجين من كمين قوات الاسد الذي راح ضحيته 172 من أهالي الغوطة الشرقية

وقال البيان أن نظرة بسيطة يتضح معها أن الضحايا كانوا مدنيين وعزل وأن النية الجرمية اتجهت لإبادتهم جماعيا، وواضح مما سلف؛ توجه النية الجرمية للنظام السوري لإخضاع الحاضنة السكنية في الغوطة الشرقية لظروف معيشية يراد بها تدميرهم كليا بالكيماوي وبغيره من وسائل الإبادة وإحاطة مناطقهم بحقول ألغام ناسفة لكل من أراد الفرار من ظروف الحصار والجوع ومحاولة فرض حالة الانفلات الأمني في المنطقة مستخدمة استراتيجية التجويع مع سحب الكتلة النقدية من التداول بهدف فرض الإذعان السياسي.

الثانية: كمثال نأخذ الريف الغربي لحمص وبالقلب منه قلعة الحصن والتي انخرطت في ثورة الكرامة سلمياً حالها كحال جميع المدن والقرى والبلدات السورية لكن عنف النظام وهمجيته حملت الحواضن المدنية لتشكيل صاداتها المسلحة وبعد حصار مطبق وسياسات تجويع لأكثر من خمسمائة يوم اضطر فيها الناس لأكل حشاش الأرض في ظل انشغال أعضاء الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة بمكتسباتهم وأموالهم وتلميع صورهم كانت المجازر تتوالى على الريف الغربي لحمص.

ففي 2012/6/28 سقط في قلعة الحصن 6 ضحايا من عائلة واحدة بينهم 3 نساء بالإعدام الميداني ذبحاً بالسكاكين في مجزرة جديدة اقترفتها قوات الأمن والشبيحة بذات الأسلوب الذي اتبعته في الحولة وكرم الزيتون وبابا عمر والصنمين والتريمسة وداريا وغيرها الكثير من المجازر وبذلك وصل عدد الضحايا في قلعة الحصن حتى ذلك التاريخ إلى 12 ضحية بالإضافة لعشرات الجرحى.

ثم لحقتها مجزرة أخرى في 2012/8/2 وثالثة في 201/4/1 وهو ما أدى في نهاية المطاف لفرز الحواضن البشرية لصاداتها المسلحة للدفاع عنها والوقوف بوجه مقترفي تلك المجازر لاسيما وأن قلعة الحصن محاطة بعدة قرى موالية للنظام.

وأرفق البيان فيديو: مجزرة جديدة بحق أهالي قلعة الحصن راح ضحيتها أكثر من 7 أشخاص

وفيديو: شهداء مجزرة قلعة الحصن.. والجثث عن العصابة 2013/4/1

وأضاف البيان: بتاريخ 2012/3/8 اقتحمت قوات النظام قرية الزارة بريف حمص الغربي بعد اشتباكات عنيفة استمرت أكثر من 35 يوم ألقت خلالها أكثر من 170 برميل على الزارة بالإضافة لأكثر من 35 صاروخ أرض أرض في ظل فشل ذريع للائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة بتقديم أي عون، بعدها قامت قوات النظام بتمشيط القرية واقترفت مجزرة راح ضحيتها العشرات.

وعلى مدى 12 يوم أمطرت قوات النظام السوري قلعة الحصن بقصف جوي لم ينقطع على مدى سنة ونصف وإن كانت وتيرته زادت في الأيام الأخيرة بشكل هستيري بالإضافة للحصار وتطبيق سياسات التجويع وكان من الواضح أن قرية الحصن ستكون الهدف الثاني بعد الزارة لقوات النظام التي أمطرتها بقذائف مدفعية الميدان الثقيلة والدبابات فسارع وجهاء قلعة الحصن لإبرام اتفاق مع قوات النظام التي تمركزت في الزارة على أساس وقف إطلاق النار وتسليم قرية القلعة لقاء السماح بإخراج العوائل والجرحى إلى لبنان بعد يأسهم من الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة والإمعات المحنطة التي تتحكم فيه.

نكثت قوات النظام والمليشيات الطائفية التابعة لها بالاتفاق مع وجهاء قرية الحصن ونصبت للأهالي الفارين من القلعة والذين يقدر عددهم بحوالي 3000 مواطن سوري ثلاث كمائن واستهدفتهم بالراجمات وقذائف الفوسفور والرشاشات الثقيلة عيار 57 مم من قواعدهم في قرية الزارة ومن جبل السايح بقرية الناصرة في منطقة وادي النصارى وبالتحديد من كنيسة سيدة الوادي التي حولها النظام السوري إلى ثكنة عسكرية نصب فيها رشاشات الدشكا ومدافع عيار 23 و57 مم وبالإضافة للقناصة، وقد تعرضت منطقة البقيعة الحدودية وخط البترول في وادي خالد للقصف ما أسفر عن سقوط أكثر من 60 ضحية على الأقل من المدنيين الفارين معظمهم من النساء والشيوخ والأطفال بالإضافة لمئات الجرحى على الجانب السوري بالإضافة لقتل أكثر من 10 ضحايا في منطقة عكار في الجانب اللبناني وعشرات الجرحى واستهدفت قوات النظام السوري أي سيارة إسفاف لبنانية حاولت الوصول إليهم.

كما أغلق النظام السوري معبر البقيعة الحدودي وبقي حوالي 300 أسرة عالقة في البترون، في حين اعتقلت أجهزة مخابرات الجيش اللبناني عدد من الشباب اللبناني لمجرد أنهم حاولوا تقديم يد العون للجرحى السوريين عبر معبر البقيعة الحدودي في حين طاف النهر الكبير في وادي خالد بعدد من جثث الضحايا جلهم من النساء والأطفال ومازالت أعداد كبيرة من السوريين الفارين من جحيم المجزرة مختفين حتى لحظة إصدار هذا البيان.

جدير بالذكر أن أهالي وادي خالد على الجانب اللبناني فتحوا بيوتهم وقلوبهم لأخوانهم السوريين الفارين من نيران النظام المجرم واحتضنوهم في بيوتهم في حين قامت غرفة العمليات التابعة لإئتلاف الجمعيات الخيرية والجمعية الطبية الاسلامية بمتابعة شؤون الجرحى ونقلهم منذ الفجر لعدد من المشافي "مشفى السلام والقبيات والمشفى الحكومي ومشفى الشفاء بطرابلس وغيرها".

وقد ناشد الشيخ لقمان الخضر مدير مكتب عكار بائتلاف الجمعيات للتبرع بالدم وطالب الناس بتسهيل مرور قوافل الجرحى ومعظمهم من النساء والأطفال.

ومن جهتها سارعت الإغاثة السعودية لتقديم يد العون من طعام وأغطية ولباس الطعام للاجئين في حين أن مؤسسات الأمم المتحدة العاملة في مجال إغاثة اللاجئين لم تقدم عوناً خوفا من نيران النظام السوري أما الصليب الأحمر فقد رفض نقل الجرحى الذين كانوا في حالة إحتضار واشترط مرافقة الجيش اللبناني له رغم الوضع المأساوي للجرحى.

والنتيجة نحن أمام مجزرة إبادة جماعية واضحة المعالم فهناك استهداف جماعي غير مميز لمجموعة سكانية على أساس ديني بهدف لتدميرها كليا أو جزئيا وتشريدها وفيما بعد إحداث تغيرات ديمغرافية في مناطقها والنية الجرمية واضحة من خلال استهداف المدنيين الفارين رغم الاتفاق على اخلاء القرية وتسليمها دون قتال إلا أن قوات النظام أبت إلا أن تستهدفهم بالأسلحة الثقيلة بهدف إبادتهم كليا وفي حال تعذر ذلك إلحاق أكبر إصابات ممكنة بهم.

في التطبيق القانوني: من المعروف أن سوريا دولة موقعة على معاهدة منع جريمة الإبادة الجماعية والتي اعتمدت بقرار الجمعية العمومية تاريخ 1948/12/9 والساري تنفيذه في 1951/12/12 وقد أقر العالم المتمدن في ذلك الوقت بأن الإبادة الجماعية جريمة تتعارض مع روح الأمم المتحدة ويدينها القانون الدولي وتعهدت الدول الموقعة بالعقاب عليها لا سيما جريمة إخضاع الجماعة عمداً لظروف يراد بها تدميرهم المادي كلياً أو جزئياً كما هو عليه الحال في جميع التجمعات

السنية في المحافظات السورية المختلفة وإن كان ذلك قد تمّ بنسب تنفيذ مختلفة.

وأن العقاب يشمل الفاعل والمتآمر على الفعل والمحرض على اقترافه والمشترك فيه حتى ولو بقي الفعل في حيز الشروع فمن باب أولى والفعل قائم تحت سمع العالم وبصره على مدى ثلاث سنوات من عمر الثورة السورية وأنه لا حصانة لأحد بما في ذلك الحكام الدستوريين والموظفين العاديين.

في الطلب: باعتبار أن الشعب السوري قد ابتلاه الله بجسم معارض كسيح يسمى الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة مؤلف من مجموعة من سياسيي الصدفة الانتهازيين والذين لا يختلفون عن النظام السوري في حب التسلط والتفرد والاحتكار لجميع أوجه الحياة العامة للسوريين بما في ذلك السياسة وحقوق الإنسان والمجتمع المدني والإغاثة وكل شيء.

الأمر الذي تسبب في فشلهم على جميع المستويات وما الفضيحة التي حدثت بالأمس في الأمم المتحدة على يد ريم فليحان وحاشيتها ومريديها التي تحولت بقدرة قادرة إلى داعية حقوق إنسان إلا جزء من هذه الصورة القاتمة المريعة مما لم يعد معه من الممكن التعويل على هذا الجسم الذي بات يرى فيه السوريين عدوا لهم لا يختلف عن النظام المجرم في سوريا.

لذلك فإننا في المنظمة السورية لحقوق الإنسان ندعو دول أصدقاء الشعب السوري لإعلان تشكيل المحكمة الجزائية الخاصة بمحاكمة مقترفي الإبادة الجماعية في سوريا وفقا لإتفاقية منع جريمة الابادة الجماعية وذلك بقرار صادر عن هيئة عامة استثنائية للجمعية العمومية تدعوا لها المجموعة العربية التي ستعقد قمتها قريبا في إطار جامعة الدول العربية في الكويت.

كما نطالب صراحة وبقوة أجهزة الأمم المتحدة اتخاذ تدابير عاجلة لمنع اقتراف أفعال الآبادة الجماعية بتدابير ملموسة على الأرض وفقاً لما نصت عليه المعاهدة.

وفي هذا السياق نشدد على المستشار الخاص للأمين العام للأمم المتحدة المعني بجرائم منع الإبادة الجماعية " اداما دييغ" الذي كنا قد سمعنا منه في كلمة ألقاها أمام مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في ساعة متأخرة من مساء 2014/2/7 كلاما عاما وجزافيا يطمس المسافة ما بين العراق وسوريا وجنوب السودان، والتي من الممكن أن يستفيد منها الجناة مقترفي جرائم الابادة للتنصل من المسؤولية الجزائية.

إن كلاماً عاماً يخلط الحابل بالنابل من قبيل ونحن نقتبس منه هنا بالحرف "إننا نتفق على أن أشكالا متطرفة من العنف القائم على أساس الهوية تشهدها بلاد مثل أفريقيا الوسطى والعراق وباكستان وجنوب السودان وسوريا غير مقبولة وأن انتهاكات خطيرة تعاني منها الجماعات العرقية والدينية أو الوطنية المختلفة في ميانما ونيجيريا والقوقاز وغيرها.. انتهى الاقتباس.

إننا في المنظمة السورية لحقوق الإنسان وبعد مئات الآلاف من الضحايا ما بين قتيل وجريح وملايين المشردين الداخليين والخارجيين لا ننتظر من مستشار الأمين العام للأمم المتحدة "اداما دييغ" وعظاً أو رأيا استشارياً رعديداً أو خلطاً للأوراق لأنه كان من المفترض بالإنسانية أن تطوي صفحة جرائم الابادة الجماعية منذ التاريخ البشري منذ وقت طويل لولا بلطجة الدول الخمس العظمى الدائمة العضوية في مجلس الأمن ولولا هذا الخلل المريع في ميثاق الأمم المتحدة الذي جعلها تستفرد بالقرار السياسي الدولي وهو ما نرى تداعياته السمية في العديد من بؤر النزاع.

نريد من مستشار الأمين العام للأمم المتحدة أن يكون واضحاً ومحددا وصريحا وقاطعا في إدراج أعمال العنف التي يقترفها كل طرف على حدة على لائحة جرائم الابادة الجماعية لأنه الواجب ولأن المعاهدة تنص قيان أجهزة الأمم المتحدة بواجبها في هذا المجال وعليه أن يحترم اتفاقية منع الابادة وميثاق الأمم المتحدة ويدرج وبشكل واضح وصريح أعمال العنف التي يقترفها النظام السوري منذ بداية الثورة وحتى الآن على لائحة جرائم الإبادة الجماعية المنصوص عليها في اتفاقية عام 1984.

وفي هذا السياق تشدد المنظمة السورية لحقوق الإنسان على الدول الأطراف في المعاهدة على ضرورة اتخاذ كل دولة طرف التدابير التشريعية اللازمة لضمان عدم إفلات الجناة من العقاب.

ونظرا لتعذر المحاكمة أمام المحاكم الوطنية السورية فقد أوجبت المادة السادسة من الاتفاقية على الدول الأطراف في المعاهدة أن تعترف وتتعاون مع محكمة جزائية دولية تنشأ لهذا الغرض بأسرع وقت ممكن وهو ما يجب أن تنصب حوله الجهود في الاجتماع القادم لجامعة الدول العربية بأن تدعوا لهذا الاجتماع الاستثنائي للجمعية العمومية وتدرج على جدول الأعمال إنشاء المحكمة الخاصة بمحاكمة مجرمي الابادة الجماعية في سوريا والمنظمة السورية لحقوق الإنسان على أتم الإستعداد لتزويد كافة الأطراف الفاعلة بقائمة سوداء بالمجرمين وفقاً لنص المعاهدة وإثبات جميع الأركان المادية والمعنوية والصلة

السببية ما بين الفعل المجرم والنتائج الجرمية الكارثية التي أحاقت بالشعب السوري اليتيم.

المقداد: عون طلب استثمارملف السجناء اللبنانيين في سوريا لمصلحته السياسية

واصلت صحيفة "الشرق الأوسط" نشر الوثائق التي حصل عليها مركز "مسارات" الإعلامي السوري، حيث عرضت لمحضر اجتماع بين وزيري الخارجيتين العراقية والسورية، ووثائق أخرى تتعلق بالمعتقلين العرب والأجانب، ومراسلات فائقة السرية بين رئيس مكتب الأمن القومي الراحل هشام بختيار وبشار الأسد، تتعلق بملف المعتقلين اللبنانيين.

وسينشر موقع وثائق دمشق هذه المحاضر والمراسلات كاملة بعد ظهر اليوم الاثنين.

ورأى رئيس مركز "مسارات" لؤي المقداد أن محضر الاجتماع المسرب بشأن اجتماع وزير الخارجية العراقي هوشيار زيباري ونظيره السوري وليد المعلم يكشف دعم العراق ونظام الرئيس نوري المالكي المطلق لنظام الأسد، بابتداع أساليب المراوغة، وشراء المزيد من الوقت.

وقال المقداد إن ذلك بدا واضحا من خلال التعهد بالدعم على كل الصعد، وبتأكيد دعم الخطوط الحمراء لنظام الأسد، ومعروفة ما هي هذه الخطوط، مشددا على أن النظام العراقي شريك في سفك دم الشعب السوري، وتساءل: كيف يمكن لوزير خارجية دولة جوار أن يقول: نحن معكم وندعم خطوطكم الحمراء، عوض أن يقول: أوجدوا الحلول وأوقفوا سفك الدماء.

وأشار المقداد إلى أن وثائق أخرى ستُنشَر في الأيام المقبلة، وسنستمر بنشر جداول بأسماء معتقلين عرب وأجانب، وبكشف التهم التي اعتقلوا على أساسها، لافتا إلى أن نحو 60 في المائة من المعتقلين الحديثين (بعد اندلاع الأزمة) اعتقلوا وتهمتهم (الاشتباه بوضعهم)، أي أنه لا تهمة لهم، والهدف فقط اختراع الفبركات، ولممارسة الضغط على دول يتهمها نظام الأسد بإرسال مقاتلين وخبراء إلى سوريا.

كذلك كشف المقداد عن وثيقة أخرى عبارة عن كتاب موجَّه من رئيس مكتب الأمن القومي هشام بختيار، قبل اغتياله بتفجير مبنى الأمن القومي، إلى الأسد، يبلغه فيها أن عون طلب استثمار ملف المعتقلين اللبنانيين لمصلحته السياسية، أي أن يجري تسليم عدد من المعتقلين في سوريا إليه شخصيا ليصطحبهم إلى لبنان، في رغبة منه لاستثمار هذا الملف لمصالحه الشخصية، وعلى حساب أوجاع عائلاتهم.

وأردف: إننا سنعيد نشر وثائق كان سُرّب جزء منها إلى الإعلام، لكن أوقفت عملية النشر لضمان حماية مصادر المعلومات، وتابع أن ملف الوثائق ملف قاطع، والوثائق تتحدث عن نفسها، وسنستمر بكشف المزيد منها، والمسربة من دوائر النظام الدبلوماسية والأمنية والسياسية، لعل المجتمع الدولي يستفيق من غيبوبته، ويكتشف حقيقة بعض الأنظمة والأحزاب.

من جهة ثانية، تحدى المقداد نائب حزب الله في البرلمان اللبناني حسن فضل الله الذي امتنع عن التعليق على وثيقة سابقة بشأن طمأنة الحزب إسرائيل عبر الجانب الروسي ببرودة جبهة جنوب لبنان، بحجة أن سياسة الحزب عدم الرد على الإعلام. وقال: أتحداه أن يطل إعلاميا، وينكر صحة هذه الوثيقة، أو يقول إنها خاطئة، وكذلك الحال بالنسبة للدبلوماسيين الروس، مبديا استعداده لنشر الوثائق المكتوبة بخط اليد.

وثيقة تكشف دعم بغداد المطلق لنظام الأسد وتفهم خطوطه الحمراء

وثيقة سورية جديدة نشرها "الشرق الأوسط"، في إطار سلسلة الوثائق المسربة من الدوائر السورية الدبلوماسية والأمنية، عبر مركز "مسارات" وهي نسخة عن محضر اجتماع بين وزير الخارجية السوري وليد المعلم، ووزير الخارجية العراقي هوشيار زيباري، ومسؤولين من البلدين في بغداد يوم 26 مايو/أيار الماضي.

وتُظهر الوثيقة قراءة بغداد للأزمة السورية وللاتفاق الروسي الأمريكي عشية الإعداد لمؤتمر جنيف 2، وتوقعها بقاء تشكيل هيئة حكم انتقالية نقطة خلافية، يفسرها كل فريق وفق قراءته الخاصة. كما تبيّن مدى دعم الحكومة العراقية برئاسة نوري المالكي على كل الصعد وتفهمها لخطوط دمشق الحمراء، في إشارة إلى رفض طرح أو نقاش مطلب رحيل الرئيس السوري بشار الأسد. ولم يقتصر البحث بين الوفدين الدبلوماسيين على الشأن السوري؛ بل تخطاه إلى الشأن اللبناني، إذ اطلع زيباري من المعلم على قراءته للوضع السياسي والأمني في لبنان وأسباب تأخير تشكيل الحكومة اللبنانية حينها.

لست بحاجة لكي أؤكد موقف الحكومة العراقية الداعم على كل الصعد. نعلم أن هناك خطوطا حمراء بالنسبة لكم، لكن مجرد

حضوركم للمؤتمر (جنيف 2) سيعطي رسالة قوية بالتزامكم بالتسوية السياسية والخطوات العملية لنقل البلد من الوضع الراهن إلى الاستقرار. بهذه العبارات، طمأن وزير الخارجية العراقي هوشيار زيباري نظيره السوري وليد المعلم خلال اجتماع تنسيقي عقد في بغداد في 26 مايو الماضي، تزامنا مع الإعداد حينها لعقد مؤتمر جنيف 2 بهدف إيجاد مخرج سياسي للأزمة السورية.

الطمأنة العراقية قابلها وزير الخارجية السورية بتعهد قال فيه أعدك بأن الوفد السوري لن ينسحب من المؤتمر مهما حدث، وسنبقى حتى آخر لحظة فيه، خاصة أن وضعنا الميداني أصبح مريحا أكثر.

وثيقة جديدة تنفرد الشرق الأوسط بنشر مضمونها، على أن ينشرها حرفيا موقع وثائق دمشق، بإشراف مركز مسارات الإعلامي السوري المعارض، خلال الأيام المقبلة. وتتضمن الوثيقة محضر اجتماع شارك فيه عن الجانب السوري إضافة إلى المعلم كل من معاون الرئيس السوري اللواء محمد ناصيف، والسفير السوري في بغداد صطام جدعان الدندح، ومدير مكتب معاون نائب رئيس الجمهورية سمير جمعة، في حين حضر عن الجانب العراقي إضافة إلى زيباري كل من وكيلي وزير الخارجية العراقي لبيد عباوي وعلي الدوركي، ومستشار وزير الخارجية محمد الحاج حمود.

تبدأ الوثيقة بالإشارة إلى أنه بعد تبادل عبرات المجاملة، اقترح المعلم تلاوة بيانين موجزين للمؤتمر الصحافي، على أن يترك مجالا لعدد من أسئلة الصحافيين، وهو ما أيده زيباري، لافتا إلى أنه سيؤكد في بيانه على أهمية الزيارة في هذا التوقيت. وأضاف سأشير إلى أننا كنا نطالب على الدوام بالحل السلمي للأزمة في سوريا وندعم الجهود الدولية في هذا الإطار، وسأترك لكم المجال لتعلنوا موقفكم. وأبلغ المعلم بأن اتصالات مكثفة تجري معنا بخصوص الأزمة السورية، لكن لم نحضر بعض الاجتماعات مثل اجتماع أصدقاء سوريا الأخير الذي جرى في عمان.

وأثنى زيباري على موافقة الولايات المتحدة على عقد مؤتمر جنيف 2، ورأى أن ذلك تحولا مهما، متابعا عندما التقيتهم في شهر سبتمبر/أيلول 2012 في نيويورك كنت أقترح على الأطراف الدولية عقد اجتماع جنيف 2 باعتباره أفضل وسيلة لإيجاد مخرج من الأزمة، ولذلك فإن موافقة الولايات المتحدة تعني الكثير.

وبدا الجانب العراقي من خلال مداخلات زيباري متفائلا بالاتفاق الأمريكي الروسي، إذ لفت انتباه الوفد السوري خلال الاجتماع إلى أنه قبل الموافقة والتفاهم الأمريكي الروسي كان الجو مختلفا، حيث كان يدور الحديث عن سلاح كيماوي وتدخل خارجي وضربة عسكرية وسيناريوهات مختلفة وتغيير ورحيل فوري خلال أيام. بعد الاتفاق الروسي الأمريكي شعر جميع الأطراف بأن اللعبة قد تغيرت في اتجاه مخاوف حقيقية مما يحصل داخل سوريا وامتداداتها والسيطرة عليها.

وقال زيباري في السياق ذاته نحن بذلنا كل جهدنا في توضيح الصورة، ولأنه لا يوجد قائد واحد، فأمريكا غير مستعدة وأوروبا كذلك الأمر، واللاعبون الإقليميون مثل تركيا غير جاهزين، كما أن اللاعبين العرب غير مستعدين لقيادة العملية في سوريا. وشدد على أن هذا المؤتمر هو الأساس للحل، وفي تقديري هو آخر محاولة من خلال قراءتي للمواقف الدولية، ففي كل المباحثات التي نقوم بها يكون الموضوع السوري قبل العراق، مشيرا إلى أنه زارنا مرة ثلاثة وزراء أوروبيين، من هولندا وبلغاريا والسويد، وعندما عادوا لحضور الاجتماع الوزاري في بروكسل قالوا بصراحة: إذا أردتم أن تسمعوا رأيا منطقيا حول سوريا فاذهبوا إلى العراق. وعاد زيباري في مداخلته إلى مؤتمر جنيف 1 بقوله إن الخلاف الذي كان في المؤتمر، حيث كنا شهودا على ما حدث، هو حول حكومة انتقالية ذات صلاحيات كاملة برضا الطرفين، فهل القصد منها رحيل الرئيس، وهو ما لم يكن مطروحا؟ لكن بعدما انتهى الاجتماع خرجت الولايات المتحدة بتفسيرها المعروف. وقاطعه المعلم قائلا جاء ذلك على لسان هيلاري كلينتون مباشرةً بعد المؤتمر.

وعد زيباري أن هذا الذي عطّل عملية الحل، وتوقع عودة الأطراف لذات النقطة الخلافية هذه المرة أيضا، في إشارة إلى جنيف 2، لافتا إلى أن هناك ضغوطا على المعارضة للمشاركة في المؤتمر دون شروط، لكن في الوقت ذاته تضغط عليهم بعض الأطراف للتمسك بشرط رحيل الرئيس.

وتوقف زيباري عند اجتماع اللجنة الوزارية العربية الذي عقد قبل يوم من الاجتماع، مشيرا إلى اعتراض ممثل العراق الدائم على ورقة جاء بها القطريون، فقاطعه المعلم ليقول إنها كانت ورقة مكتوبة باللغة الإنجليزية، قبل أن يضيف اعترضنا على الورقة، وكذلك الجزائر ودول أخرى.

حتى السعودية قالت كلاما في هذا الاتجاه عندما قالت بأن هذا الموضوع يترك للسوريين ولن نصبح أوصياء عليهم، من ثم سحب القطريون ورقتهم، لكن المحاولات ما زالت مستمرة.

وقال إنه يعتقد أنه يجب على الروس والأمريكيين والأطراف الأخرى أن يخرجوا من هذا المؤتمر بشيء ملموس، وألا يكون الهدف منه الحضور فقط، وأعتقد أنه ينبغي وجود آلية لكيفية التنفيذ والمتابعة وإدارة الحوار.

وانتقل الكلام إلى المعلم الذي اعتبر أن الوضع على الأرض مختلف، حيث إن هناك حربا مع جبهة النصرة، ومع ذلك هناك فرصة لحل سياسي ونحن معه، جازما بأن التنحي لا نقبل به، فلا يستطيع أي أحد أن يذهب للمشاركة في مؤتمر جنيف 2 دون توجيه، والتوجيه في حد ذاته يعطي دورا لرئيس الجمهورية. وقال نحن مؤمنون بأنه لا أحد في الكون يقرر بالنيابة عن الشعب السوري، وإن كان الطرف الآخر مؤمنا بالديمقراطية فليأت لصناديق الاقتراع.

وأكد المعلم اننا مع حكومة وحدة وطنية موسعة لمن يرغب في المشاركة، وستكون على عاتقها مهام أساسية، منها إقرار الدستور وقانون الانتخابات النيابية، حتى إن برنامج الإصلاح السياسي الذي طرحه السيد الرئيس توجد فيه فقرة خاصة بالدستور والميثاق الوطني، وهي غير موجودة في أي بلد من البلاد العربية.

وفي ما يتعلق بهيئة الحكم الانتقالية، توجه المعلم إلى نظيره العراقي، وفق ما هو وارد في محضر الاجتماع المسرب، بالقول لم نفهم ما المقصود بهيئة الحكم في جنيف 1، وسألنا أصدقاءنا الروس عنها فأجابونا بأنه غموض بنّاء يمكن استغلاله. وأوضح فهمناها على أنها حكومة وحدة وطنية موسعة من الأحزاب السورية وصلاحياتها كاملة وفق الدستور السوري، أي صلاحياتها كاملة، ما عدا الجيش والقوات المسلحة فهي من صلاحيات رئيس الجمهورية القائد الأعلى للجيش والقوات المسلحة، وهو أمر ليس بغريب عن كثير من دول العالم منها أمريكا وروسيا.

وأكد في ما يخص انعقاد المؤتمر في جنيف أنه لا مانع لدينا من إطلاق الحوار المباشر هناك، ولكن باعتباره سيستغرق وقتا ويحتاج إلى تشكيل لجان مختصة، وهو ما سنصر عليه بدعم من أصدقائنا الروس، لِمَ لا يبدأ المؤتمر في جنيف ثم ينتقل إلى دمشق مع ضمانات كاملة للمعارضة في حال قبلت بذلك؟ هذا باختصار موقفنا وأعدك بأن يكون بناءً موضوعيا وقانونيا.

وأثنى زيباري على كلام المعلم الذي وصفه بالجيد، متسائلا عن موعد الانتخابات الرئاسية وفق الدستور السوري الحالي، وأجابه المعلم في الشهر السادس من عام 2014، ليتابع بعدها زيباري هذا يعني أن هذه السنة ستكون حيوية بالنسبة للآلية التي تكلمتم عنها. بالنسبة لهيئة الحكم الانتقالية كاملة الصلاحيات، فقد كانت موجودة سابقا على أن يبقى الرئيس ويفوض صلاحياته لبحث المرحلة الانتقالية.

وقال المعلم إنه من الممكن بحث كل شيء، كالانتخابات والدستور، أما مقام رئاسة الجمهورية والجيش والقوات المسلحة فهذا غير ممكن من الناحية العملية، فالجيش أصلا لن يقبل بذلك.

وفي موازاة نصيحة زيباري المعلم بأنه من المفيد لكم الانفتاح على بعض الدول مثل السودان والجزائر وعمان، وتأكيد الأخير اننا جاهزون للانفتاح على الجميع، ولم نقاطع أحدا. ومتى كانوا جاهزين لاستقبالنا فسنتوجه إليهم في اليوم التالي، لم يغفل وزير الخارجية العراقي السؤال عن الوضع في لبنان.

وأجاب المعلم خطير، فلديهم نفس اللاعبين، مضيفا ردا على سؤال ثان عما إذا كان سيتأخر تشكيل حكومتهم، بقوله نعم سيتأخر، لكن ليس لدي تخوف من اندلاع حرب أهلية في لبنان، أولا لأنهم جربوها، وثانيا لأن السيد حسن نصر الله رجل عاقل ولا يريد الانجرار إلى حرب داخلية أو أهلية، وهو أكثر الناس وعيا لجهة عدم طرح الأمور على أساس عرقي أو ديني، إنه يعد صمام الأمان بالنسبة للبنان.

وتابع زيباري بعدها لقد استسهلوا تشكيل الحكومة في البداية، لكن تأخيرها يعني وجود تعقيدات، ولا شك في أن الوضع السوري ينعكس عليهم. في حين شدد المعلم على أن لبنان واستقراره مهم بالنسبة لنا، لكننا سنقطع اليد التي تمتد إلى أمن واستقرار سوريا

قوات حرس الحدود الأردنية تقبض على 20 متسللاً على الحدود مع سوريا

قال مصدر مسؤول في القيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية إن حرس حدود المملكة الهاشمية ألقى القبض على 20 شخصا، 11 منهم كانوا يحاولون التسلل من المملكة إلى سوريا و9 آخرين كانوا يحاولون التسلل من سوريا إلى أراضي المملكة وأصابت عددا منهم.

ونقلت وكالة "بترا" الأردنية عن المصدر قوله إن "قوات حرس الحدود أحبطت عملية تسلل لأحد عشر شخصا يحملون الجنسية الأردنية من داخل الأراضي الأردنية إلى الأراضي السورية وتم إلقاء القبض عليهم".

وأضاف الوكالة أن " قوات حرس الحدود تمكنت أيضا من إحباط عملية تسلل لتسعة

أشخاص من الأراضي السورية تجاه الأراضي الأردنية وألقت القبض عليهم وأصابت ثلاثة منهم"، ولم يعط المصدر اي تفاصيل عن جنسيات هؤلاء المتسللين التسعة.

وبالمقابل، أكد المصدر أن " قوات حرس الحدود استقبلت خلال الـ72 ساعة الماضية 1591 لاجئا سوريا دخلوا من نقاط العبور غير الشرعية على طول الحدود الأردنية السورية".

وأشار إلى " تقديم الخدمات والمساعدات الإنسانية لهم وإسعاف المصابين والمرضى وإخلائهم إلى المراكز الطبية وتأمين اللاجئين إلى المخيمات المعدة لهذه الغاية".

هذا وكانت السلطات الأردنية قد عززت الرقابة على الحدود مع سوريا والتي تمتد لأكثر من 370 كلم واعتقلت عشرات الأشخاص الذين حاولوا عبورها بشكل غير قانوني.

حكومة النظام تعتبر تربية الأبقار والأسماك والدواجن من أولوياتها الحالية

أكد وزير الزراعة في حكومة النظام أحمد القادري على أن الحكومة أعطت الأولوية في هذا العام لدعم تربية الأبقار والأسماك والدواجن، كما شددت على دعمها للقطاع الزراعي بشقيه النباتي والحيواني.

ولفت القادري إلى إن الدعم يستند لترميم الأضرار التي لحقت بالقطاع الزراعي، ويتمثل في مجال المباقر والتركيز على تحسين واقع المباقر في اللاذقية وطرطوس والغاب وحمص ومسكنة، والاستفادة من القطيع القائم ليشكل نواة للتوسع في التربية وزيادة الإنتاج وترميم المباقر المخربة.

وقال القادري إن "المؤسسة العامة للدواجن"، تعمل بنفس الاتجاه عبر الاستفادة من المداجن القائمة وتطوير إنتاجها لتأمين مادتي بيض المائدة ولحم الفروج، والمادة الأولية من صوص بياض وصوص فروج للقطاع الخاص.

وأشار القادري إلى إطلاق "مشروعين واعدين" في طرطوس وريف دمشق، إضافة لمشاريع عديدة ضمن إطار الدراسة والإقرار، منوهاً أن الوزارة تم تخصيصها من قبل اللجنة العليا لإعادة الأعمار بمبلغ 400 مليون ليرة، خصص قطاع الدواجن بنحو 198 مليون ليرة من أصل المبلغ الكلي.

وأضاف القادري " فيما يتعلق بقطاع الثروة السمكية ونظراً لتدني حصة الفرد السوري من لحم السمك الغنية بالعناصر الغذائية، فقد دعمت الحكومة مشروعين للتربية والاكثار، ومن المتوقع أن تبدأ تباشير المشروعين الانتاجية الشهر القادم، وذلك بعد انجاز البنية التحتية واستكمال أسباب نجاحهما".

معركة يبرود.. أسباب الانسحاب والمواجهات الحالية

انتهت معركة يبرود بعد 33 يوماً بسيطرة قوات الجيش النظامي وحزب الله اللبناني على المدينة الواقعة في جبل القلمون بريف دمشق.

ورغم انسحاب قوات المعارضة المسلحة من المدينة، فإن قادتها العسكريين أكدوا أنهم استطاعوا تكبيد قوات حزب الله الكثير من الخسائر في الأرواح، وأن المعركة على أطراف المدينة مستمرة حتى اللحظة.

ووصف النقيب أبو أحمد القائد الميداني للقيادة العسكرية الموحدة في القلمون والتي كانت تدير المعارك في قطاع يبرود، المعركة بأنها "أسطورية" إذا ما قورنت بالإمكانيات التي يتمتع بها الطرف الحكومي وحليفه اللبناني بتلك التي تملكها المعارضة، التي استماتت مع ذلك في الدفاع عن في المدينة طوال 33 يوماً، على حد قوله.

ويعزو أبو أحمد السبب في سقوط المدينة إلى أنها كانت الجبهة الوحيدة المشتعلة في ريف دمشق، وكان النظام السوري ومعه حزب الله يركزان كل طاقاتهما عليها.

ويضيف أن النقص في أعداد المقاتلين سواء الذين قضوا في المعارك أو أصيبوا أثناءها كان سبباً أساسياً آخر في سقوط المدينة، إلى جانب أن 50% من المقاتلين في المنطقة ليست لديهم الخبرة القتالية العالية.

ويرى القيادي الميداني أن صمت المجتمع الدولي عن التنديد بتدخل حزب الله في الحرب بسوريا جعل لديهم قناعة بأن اقتحام قوات النظام ليبرود كان يحظى بغطاء دولي.

وينفي القائد العسكري كل ما أشيع مؤخراً عن خيانات أدت إلى انسحابهم من يبرود، واصفاً إياها بأحاديث عارية عن الصحة.

وأكد أبو أحمد أن هذه الاتهامات لا تعدو أن تكون تبريرات لأطراف وصفها " بالمتقاعسة" عن القيام بواجبها تجاه جبهة يبرود، مؤكدا في الوقت نفسه أن طرق الوصول إلى تلك المنطقة بقيت مفتوحة إلى آخر يوم في المعركة.

من جهته أوضح النقيب أبو عمر، وهو أحد القادة الميدانيين في غرفة عمليات يبرود، أن المعارك في محيط المدينة لا تزال مستمرة حتى اللحظة بين كر وفر من الطرفين.

ويشير أبو عمر الذي شارك في معركة القصير إلى أن هناك محاولات يومية من قوات حزب الله للتقدم باتجاه قريتي فليطة ورأس المعرة ولكنها دائماً ما تبوء بالفشل نتيجة المقاومة الشرسة التي تلقاها، على حد تعبيره.

ويضيف أنه لولا سياسة الأرض المحروقة التي يتبعها النظام وحزب الله لما استطاع التقدم في الأيام الأخيرة داخل مدينة يبرود.

ويؤكد أن الثوار يعتبرون ما جرى في يبرود نصراً لهم، إذ تمكنوا من قتل ما يزيد على 700 عنصر من حزب الله في المعركة وحدها. الجزيرة.

الكويت تعيد تسيير رحلات جوية إلى دمشق ابتداءا من مطلع الشهر المقبل

أعلنت الإدارة العامة للطيران المدني في الكويت عن بدء تشغيل رحلات ركاب جديدة من العاصمة السورية دمشق اعتبارا من 30 آذار/مارس الجاري.

وقال مراقب النقل الجوي لعمليات الطيران بالإدارة المهندس نادر البلوشي لوكالة الأنباء الكويتية إن "خطوط كندة الجوية" ستبدأ بتسيير رحلاتها الجوية من مطار دمشق الدولي إلى مطار الكويت الدولي بمعدل رحلة واحدة يوميا اعتبارا من يوم الاحد المقبل.

وأضاف البلوشي أنه تم الاتفاق على أن تقوم "كندة" بتشغيل الرحلات على قطاع دمشق – الكويت – دمشق بطائرة من نوع (بي 737). يذكر أن شركة "كندة" حصلت على ترخيص نقل سوري في كانون الأول/ديسمبر 2013 بهدف قيام برحلات جوية منتظمة داخل وخارج سوريا.

خالد خليفة لموقع DW عربية: ما يجري في سوريا ثورة وليست حرباً أهلية

قال موقع قناة DW عربية أنه بعدما اتفقت القناة مع الروائي السوري خالد خليفة على تصوير بورتريه تلفزيوني عنه، تراجع الكاتب المعروف بمواقفه المناهضة للنظام في بلاده عن ذلك، مفضلا إجراء حوار مع الموقع الالكتروني والذي اخترنا منه هذه المقتطفات.

DW عربية: لماذا تراجعت عن فكرة تصوير بورتريه تلفزيوني، كما جرى الاتفاق مع القناة؟

خالد خليفة: لا أظن أن هذا الأمر سيفيد في شيء. ومهما قلت (في هذا البرنامج)، فلن يكون لذلك أي معنى، فالعالم ترك سوريا لمصيرها. أشعر وكأنني أتسول، عندما أكرر نفس الكلام: "أرجوكم، افهموا ما يجري هناك. هذه ثورة وليست حرباً أهلية". وفي كل الأحوال لا يهم الناس في سوريا ماذا يفكر الأوروبيون بشأنهم.

وماذا عنك أنت؟ هل يهمك كيف يفكر الأوروبيون بشأن السوريين؟

إنه أمر محزن أن تبدو جميع القيم التي يتم التحدث عنها باستمرار في الغرب وكأنها تسري فقط على الدول الغربية. ففي هذه الحالة تفقد حقوق الإنسان طابعها الكوني. وأرى أنه من غير المنطقي أن يكون الأمر كذلك، خاصة وأن الأوروبيين أنفسهم تجرعوا مرارة المعاناة لمدة طويلة. والآن يأتون ليقولون كل ما يحدث خارج حدودنا لا يعنينا. إذن، إذا كانت مصالحكم أكثر أهمية من قيمكم، فهذا يعني بالنسبة لي أيها الأوروبيون أنكم تعانون من أزمة أخلاقية.

سُئلت كثيراً عن سر تمسكك بالبقاء في سوريا. كيف ترى هذا السؤال الذي تكرر كثيراً على مسامعك؟

هذا السؤال يثير استغرابي. إنه أمر عادي أن أعود إلى سوريا. فهي وطني وهناك يوجد بيتي وأصدقائي. وفي سوريا تجري أحداث ثورتي، صحيح أن الوضع حاليا صعب هناك. ولكن هذا هو قدرنا. وهذه هي فرصتنا للتمسك بالأفكار التي كافحنا من أجلها منذ أربعين عاما. كافحنا من أجل التغيير ومن أجل الحق في الحرية والكرامة. سيكون من غير المنطقي تماما مغادرة الوطن في هذا الوقت الذي بدأت فيه هذه الأفكار تتحول إلى حقيقة. أنت مجرد فرد من بين كثير من الناس لازالوا يعيشون هناك، ولكن بإمكانك أن تقدم مساهمة إنسانية وثقافية.

ماذا يمكنك أن تقدم كفرد هناك؟

مجرد تواجدك هناك يعطي الأمل لكثير من الناس، خاصة الشباب منهم. بإمكانك كأديب أن تساعد الناس على التفكير بطريقة سلمية مهما حدث. وعلاوة على ذلك، فأنت شاهد على التاريخ. في الخارج لا يمكنك أن تكون شاهدا على ما يجري حتى ولو تابعت الأخبار التي لا تعكس الحقيقة بالكامل. كل يوم يفقد كثير من الشباب حياتهم، ورغم ذلك يصر آخرون على التضحية بحياتهم. لا يمكنك أن تقول: أنا كأديب أكثر قيمة من هؤلاء الناس. من يعرف، ربما بموتهم، نكون قد فقدنا المئات من الأدباء الذين ربما كانوا سيصبحون أحسن

مني بكثير. فكرة أنني اخترت الذهاب بمحض إرادتي إلى مكان لا يخلو من الخطر هي فكرة ليست صحيحة تماما، وأنا أتمنى المزيد من الشجاعة والصبر حتى لا أضطر لمغادرة سوريا.

أنت تعيش في سوريا وعايشت الأحداث منذ بدايتها. ماذا تغير بالنسبة لك؟

لقد تغيرت كثير من الأشياء. سوريا حزينة الآن ولم يعد وجود لسوريا القديمة ولا نعرف كيف ستكون سوريا الجديدة. إنها مرحلة تحول صعبة عنوانها الدم والمعاناة. ثمن سوريا الجديدة مرتفع جدا الآن، ومهما حققنا من أهداف فإننا لن نوفي الضحايا حقهم.

هل يعني هذا أن كل ما تمّ تحقيقه إلى حد الآن، لا يستحق كل هذه التضحيات؟

الثورة كانت ولا تزال ضرورية. ورغم ذلك أتساءل، لماذا كان يجب علينا أن نقدم هذا الكم الهائل من الضحايا؟ بكل بساطة، تبيّن مع الوقت أنه كان علينا أن نضحي بحياة 50 ألف سوري من أجل الحفاظ على مصالح إيران على سبيل المثال. وكان يجب أن يموت 50 ألف آخرين من أجل مصالح روسيا أو الصين أو غيرهما... لا نموت من أجل ثورتنا فقط. نحن نكتشف فجأة بلدنا وعلاقاته المعقدة وسياقاته السياسية من جديد. نكتشف وجود تسوية دولية بخصوص استقرار المنطقة على حساب حريتنا. توجد هذه التسوية منذ أكثر من خمسين عاما، وعندما تم الاتفاق عليها، لم يذكر أي أحد أن حرية السوريين يجب أن تكون جزءاً من هذا الاستقرار.

تتفاوض حاليا مع دور نشر ألمانية تسعى إلى توزيع أعمالك الأدبية في ألمانيا. ماذا يعني بالنسبة لك وصول أعمالك إلى القارئ الألماني؟

لا أعرف إن كانت كتبي ستلاقي نجاحا في ألمانيا أم لا. لكن بالنسبة لي، هذه لغة جديدة وثقافة راسخة أنجبت الكثير من المفكرين. الألمان شعب مثقف عانى كثيراً وقدم العديد من الضحايا؛ فبالتأكيد أنهم سيحسون أكثر من غيرهم بما نعانيه في الوقت الراهن.

المؤخرة) التي صنعت رئيساً للعالم

بقلم: إياد عيسى

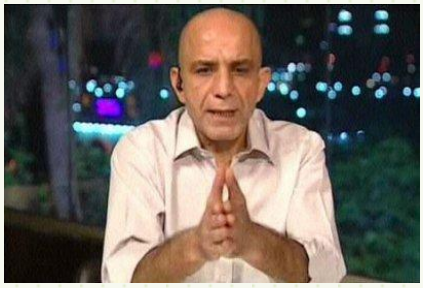

أسفل ما في السيد الرئيس باراك أوباما، بلادته، شخص يلبس مؤخرته في وجهه، وليبصق العالم ما يشاء، أرق من الندى في نظره.

أراهن أن أحداً في الكون، لا يستطيع تحمل برودة أعصاب هذا الكائن، ولا يمكن المراهنة على الدم، إذ يصعُب التكهن بوجوده أصلاً.

حتى زوجته ميشيل (47) عاماً، صرخت (نلتُ ما يكفي)، صاحبة واحدة من أجمل المؤخرات، على ذمة السيناتور الجمهوري المُخضرم (البدين) جيم سنسينبرير (68) عاماً، الذي خطف الأضواء بتعليقه شبه العلني على مؤخرة السيدة الأولى، مؤخرة تصنع نجماً إعلامياً من نظرة واحدة، لاشك أنها قادرة على صنع رئيس بالمعاشرة، وليس أي رئيس، إنه رئيس العالم.

تلك المؤخرة شبه المُعجزة، لحسها باراك طويلاً بالسر طبعاً، ثم ركلها علناً، حين غازل رئيسة وزراء الدنمارك هيلا تورنينغ شميث، يحكى انها صاحبة مؤخرة خطيرة أيضاً، بدليل أن رئيس الوزراء الإيطالي السابق برلسكوني الخبير بالنساء، غازلها بدوره.

رجل، يواجه مؤخرتين مُدمرتين بآنٍ واحدٍ، ميشيل وهيلا، ويرضيهما، هذا يُصنف ضمن قائمة الرجال الأشد خطورة، لا يمتعض أبداً من تشكيل زوجته (لحاجز طيار) يفصل بينه وبين هيلا، وتلتقط الكاميرات المشهد مباشرة في مناسبة عالمية كتأبين نيلسون ما نديلا، بل يُلاطف اوباما ميشيل بنفس الجلسة، يُقبل يدها على (فتوى) اليدالتي لا تستطيع قطعها (بوسها) وادعي عليها بالكسر، يحتاج (الدونجوان) في النظام السياسي الأمريكي إلى عارضة أزياء، تتأبط ذراعه خلال المناسبات الرسمية حتى نهاية ولايته الثانية.

في حرب (المؤخرات) العالمية الساخنة هذه، يمتلك أوباما السلاح الأقوى (اللعق والإنتهازية)، ينتصر به على المرأة، من المستحيل تحدي امرأة، إذا هزمتها حقدت عليك، وإن هزمتك (احتقرتك).

كذلك، في السجل النسائي المعروف لباراك أوباما ، وماخُفي أعظم، انتصار محقق على هيلاري كلينتون، امرأة غير قليلة عند ربها، ابتلعت وهضمت فضيحة زوجها الوسيم بيل كلينتون مع مونيكا بولونسكي، ليس هياماً به، إنما حفاظاً على (البرستيج) اللازم لطموح التربع على عرش القوة العظمى.

قلبت السيناتورة كلينتون إهانتها الشخصية إلى رصيد انتخابي، لكن لسوء حظها، كان في مواجهتها باراك أوباما، مارس كل خبراته المتراكمة في التعامل مع المؤخرات، أجبرها على التقهقر والإنسحاب من المنافسة، قبل أن يمنحها حقيبة الخارجية (كادو) ترضية، مسخها من منافس إلى ناطق باسم سياسته، ومن السيدة الأولى الأسبق إلى الوزيرة السابقة.

رئيس، يتذوق المؤخرات بمزاج، طبيعي أن يُفضل الملامسة الناعمة في التعامل مع الملفات المُعقدة، يفكهها بنعومة كمن يجرد فتاة من ملابسها الداخلية، يُغرر بها، ثم يؤدي دور الضحية، يمنحها نشوة الإنتصار الكاذب. سر قوة الرجل يكمن في تحويله فن التعامل مع المؤخرات إلى منهج سياسي وعسكري

لأعظم قوة في الدنيا، وبفضلها تجنب تسجيل هزائم واضحة أو مباشرة في سجله السياسي.

داخلياً، كسب كل معاركه مع الكونغرس بخصوص الموازنة والاقتصاد، منع فرض المزيد من العقوبات على إيران بشأن برنامجها النووي، سحب الجيوش من المواجهة المباشرة مع (الإرهاب) ليرسل الطائرات بدون طيار، يُنفذ عمليات قتل وقصف وانتهاك لسيادة الدول الآخرى بوقاحة الصمت والتجاهل، ويسجل هدفاً تاريخياً عن طريق التسلل باغتياله بن لادن.

دولياً، تجسس على الحلفاء قبل الأعداء، احتوى فضائح سنودن، وكأنها لم تكن، أربك الأوربيين بغموض مواقفه وتوجهاته، لم يفهموا نظريتة المبتكرة حول (المؤخرات) حتى اللحظة على ما يبدو.

عربياً، أدار ظهره للخليج، صافح الملالي من تحت الطاولة، تلاعب بأمن المنطقة وتوازناتها الحساسة بطريقة مستفزة، أجبرت دولها على إعادة رسم استراتيجيتها وخارطة تحالفاتها بعيداً عن واشنطن، باتجاه بكين وموسكو وباريس.

تبقى الحالة مع روسيا، فريدة من نوعها، مؤخرة في مواجهة (دكر)، تتمدد الأولى على أوكرانيا معشوقة بوتين وحديقته الخلفية، تترك (لدكورته) ، متعة الصياح على فتات شبه جزيرة القرم، تسخر سراً من إعلانه إنتصاراً زائفاً، لا تنقصه مظاهر الابهة القيصرية والعنجهية البلشفية في حفل ضم القرم إلى الأملاك الروسية.

يعاني فلاديمير من عقدة الفحولة، فيما يتمتع أوباما بدهاء الأنثى، يفهم مشكلة صديقه اللدود، يرش له قنبز استعادة الدور الروسي في مجلس الأمن، يورطه أخلاقياً باستخدام الفيتو مرتين بالموضوع السوري، يراقبه بشماتة وهو يغوص عسكرياً واقتصادياً في الأزمة.

لا يخجل أوباما، من لحس كلامه، وتبديل مواقفه أكثر من ملابسه حين يتعلق الأمر بسوريا، ببساطة يستطيع التدخل ، ولا يريد، تعجبه الحالة، الوريث يحرق البلد، يُسلم الكيماوي مقابل الكرسي، إيران المُفلسة تضخ المليارات، حزب الله يهدر دماء رجاله وسمعته، المتشددون يخوضون (حروبهم المقدسة) بأشلاء السوريين، المواجهة الإقليمية تتصاعد، ووحش الطائفية يستعد لإلتهام الجميع، وشبح التقسيم يحوم، وحدها إسرائيل تحصد المكاسب بالجملة.

لا يتحلى أوباما بالأخلاق اللازمة لوقف المأساة السورية، لا تستثير رائحة دماء الأطفال نخوته، مئات آلاف الضحايا، وملايين المشردين مجرد فئران تجارب لمدى نجاح نظرية (المؤخرات)، والمدمن على تمريغ أنفه فيها بلذة، لن يأبه لإتهامه بتمريغ سمعة الولايات المتحدة وهيبتها بالوحل.

الخوف أن تطلق (مؤخرة ما) بالخطأ غازات، تشعل حرباً عالمية. المصيبة ليست بالحرب إنما (بظرطة) طائشة تُعكر مزاج سيادته.

منذ دخوله البيت الأبيض، يتخوث علينا المستر باراك، نحن الخوث، الأخوث لا يفرض نفسه على التاريخ كأول رئيس أسود للولايات المتحدة، لكن ذلك لا يعني بالضرورة امتلاكه لمشروع، كل ما في الأمر انه يتقن لغة المؤخرات.

صحيفة يومية يصدرها
تيار التغيير الوطني في سوريا
العدد 385 الاثنين 2014/3/24